

# أثر الالتحاق برياض الأطفال على التحصيل الدراسي للصف الخامس من مرحلة التعليم الأساسي

د/ عز الدين ابراهيم كاموكه\*

الاكاديمية الليبية للدراسات العليا طرابلس

[ezkamoka@academy.edu.ly](mailto:ezkamoka@academy.edu.ly)

تاريخ الارسال 12/10/2025 تاريخ القبول 5/11/2025م

## “The Effect of Kindergarten Enrollment on the Academic Achievement of Fifth-Grade Students in the Basic Education Stage.”

Ezzadeen. kamok

### Study Summary:

This study aimed to investigate the impact of kindergarten attendance on academic achievement, particularly in mathematics, among fifth-grade students at Al-Qalaa Basic Education School in the Tajoura Education District during the 2023 academic term. The study employed a quasi-experimental methodology, with a sample consisting of 35 female students—20 of whom attended kindergarten and 15 who did not.

The results revealed significant differences in academic achievement in favor of the students who had attended kindergarten, indicating the positive role of early childhood education in supporting psychological, social, and cognitive readiness, as well as in developing essential skills needed for later academic success. The study further emphasized the importance of investing in early childhood education, as it contributes to improving learning readiness and enhancing academic performance in subsequent stages.

The study recommends expanding access to kindergarten enrollment and increasing parental awareness of its importance. It also highlights the crucial role of teachers in adopting effective educational strategies to promote academic achievement, especially in core subjects such as mathematics.

## ملخص الدراسة:-

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن أثر الالتحاق برياض الأطفال على التحصيل الدراسي، خصوصاً في مادة الرياضيات، لدى تلاميذ الصف الخامس بمدرسة القلعة للتعليم الأساسي في مراقبة تعليم تاجوراء خلال الفصل الدراسي الرابع-2023م. اعتمدت الدراسة على المنهج شبه التجاري، وبلغ عدد العينة 35 تلميذة، 20 منهن التحقن برياض الأطفال و15 لم يلتحقن.

أظهرت النتائج فروقاً واضحة في التحصيل الدراسي لصالح التلميذات الملتحقات برياض الأطفال، مما يدل على الدور الإيجابي لرياض الأطفال في التهيئة النفسية والاجتماعية والمعرفية، وتنمية المهارات الأساسية الازمة للنجاح الأكاديمي لاحقاً. كما أكدت الدراسة أهمية الاستثمار في التعليم ما قبل المدرسي كونه يساهم في تحسين الاستعداد للتعلم وتعزيز الأداء الدراسي لاحقاً.

توصي الدراسة بضرورة التوسيع في إتاحة فرص الالتحاق برياض الأطفال، ورفعوعي أولياء الأمور بأهميتها، كما تشدد على دور المعلمين في تبني أساليب تربوية فعالة لتعزيز التحصيل الدراسي خاصية في المواد الأساسية مثل الرياضيات

## مقدمة:-

تُعد رياض الأطفال إحدى المؤسسات التربوية والاجتماعية الأساسية التي تهدف إلى تهيئة الطفل تهيئة سلية لانتقال إلى المرحلة الابتدائية، وذلك من خلال توفير بيئة تعليمية مرنة تتيح له التعبير عن أفكاره بحرية، وممارسة أنشطته المختلفة، واكتشاف قدراته وميله وإمكاناته. وتسعى هذه المؤسسات إلى إكساب الطفل مجموعة من المهارات والخبرات التي تمكّنه من دخول المرحلة الابتدائية بثقة وراحة، إذ تستقبل الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين الثالثة وال السادسة. وقد أصبح الالتحاق برياض الأطفال مؤشراً مهماً على التفوق العلمي والتكنولوجي في المراحل اللاحقة، ودليلًا على نجاح العملية التعليمية والتربوية.

ويُعد كل من بستالوتزي وفروبل من أوائل التربويين الذين أكدوا أهمية تربية الطفل ورعايته في سن مبكرة؛ حيث ركز بستالوتزي على تنمية الطفل تربية شاملة من خلال توفير الحب والرعاية والتنشئة الدينية والأخلاقية وتنمية قدراته الجسدية والعقليّة. بينما اهتم فروبل ببدء العملية التربوية منذ السنوات الأولى للطفل، مؤكداً دور التعليم ما قبل المدرسة في توسيع علاقاته وتنمية شخصيته. (مدورى، 2020، ص159)

إن ارتفاع مستوى التحصيل الدراسي لدى التلميذ يُعد من أهم نتائج الالتحاق برياض الأطفال، فهي مرحلة تعليمية هادفة لا تقل أهمية عن بقية المراحل، وتميز بقدرتها على اكتشاف حاجات الطفل ومويله وتوفير الأنشطة المناسبة التي تسهم في تحسين مستوى الدراسي، وتساعده على التأقلم المدرسي والتخلص من مشاعر الخوف وتنمية جوانبه الخلقية والاجتماعية. ويُعد نجاح الطفل في المراحل الدراسية اللاحقة امتداداً لأسس سليمة تُبني في مرحلة ما قبل المدرسة، وهو ما تسعى هذه الدراسة إلى التأكيد عليه مشكلة الدراسة:-

تُعد مرحلة الطفولة الأساس الذي يقوم عليه بناء جيل المستقبل؛ فصلاح الطفل في هذه المرحلة ينعكس إيجاباً على شبابه، وبالتالي على تطور المجتمع واستقراره. لذلك يصبح من الضروري أن تعمل المؤسسات التربوية على استقطاب أكبر عدد ممكن من الأطفال، بوصفها اللبنة الأولى في تشكيل شخصية الفرد وبناء مجتمع واعٍ ومتثقف ومتافق نفسياً واجتماعياً وعلمياً، عبر مناهج وأساليب تعليمية تمهد للمراحل اللاحقة من السلم التعليمي.

وقد أكدت دراسة العموري (2016) أن لمرحلة رياض الأطفال دوراً جوهرياً في رفع مستوى التحصيل الدراسي لدى التلميذ، مما يوضح أهمية هذه المرحلة في بناء الأساس الأكاديمي المتبين.

وبناءً على ما سبق، تتحدد مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس التالي:  
ما أثر الالتحاق برياض الأطفال على التحصيل الدراسي لتلاميذ الصف الخامس من مرحلة التعليم الأساسي؟

### تساؤلات الدراسة:

1. ما أثر الالتحاق برياض الأطفال على التحصيل الدراسي لدى عينة من تلاميذ الصف الخامس في مادة الحساب من التعليم الأساسي؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ الذين التحقوا برياض الأطفال وأقرانهم الذين لم يلتحقوا برياض الأطفال في مادة الحساب للصف الخامس من مرحلة التعليم الأساسي.

### أهداف الدراسة:

- 1- التعرف عن مستوى التحصيل الدراسي في مادة الحساب لدى تلاميذ الصف الخامس من المرحلة التعليمية الأساسية.

## أثر الالتحاق برياض الأطفال على التحصيل الدراسي للصف الخامس من مرحلة التعليم الأساسي

2- الكشف عن أثر الالتحاق برياض الأطفال على التحصيل الدراسي في مادة الحساب لدى تلاميذ الصف الخامس من مرحلة التعليم الأساسي.

3- الوصول إلى نتائج يمكن الاستفادة منها في تحسين مستوى مدارس رياض الأطفال.  
**أهمية الدراسة:**

1- توضيح أهمية رياض الأطفال في إعداد الطفل للمرحلة الأساسية، إذ يجب الالتحاق بها لكونها مرحلة مستقلة تساعد على النمو الشامل المتكامل للطفل.

2- تقدم هذه الدراسة دليلاً علمياً عن أثر الالتحاق برياض الأطفال ومدى تأثيره على التحصيل الدراسي لتلاميذ الصف الخامس.

3- تساعد هذه الدراسة الباحثين والعلميين في المؤسسات التربوية وأولياء الأمور في التعرف على أهمية دور رياض الأطفال وتأثيره على التحصيل الدراسي.

**حدود الدراسة :-**

اقتصرت هذه الدراسة على تلاميذ الصف الخامس من التعليم الأساسي بمدرسة القلعة بمراقبة تعليم تاجوراء للفصل الدراسي ربيع-2023م.

**مصطلحات الدراسة:-**

1 - رياض الأطفال هي مؤسسات تربوية تستقبل الأطفال من عمر (3-6) سنوات وتسعى إلى توفير الشروط التربوية المناسبة لرعاية القوى الكافية للطفل وتسهيل نموه من الناحية الجسمية والنفسية والعقلية والاجتماعية (بن شعبان 2019، 737)

2- التحصيل الدراسي هو مدى ما تتحقق لدى المتعلم من الأهداف التعليمية نتيجة لدراسته موضوعاً من الموضوعات الدراسية (الخليفة، 2007، 53)

3- التعليم الأساسي: يطلق على هذه المرحلة أحياناً مرحلة التعليم الإلزامي ويلتحق بها كل من بلغ من التدرس من عمر ست سنوات وتستمر مدتها تسعة سنوات (مركز، 2013، 90)

### الاطار النظري للدراسة

#### **تعريف رياض الأطفال:**

عرفتها رفيقة أنها مؤسسة تربوية تقبل الأطفال من سن الثالثة حتى الخامسة من العمر، وهي مرحلة تختلف عن المراحل التعليمية الأخرى وهي تساعد الطفل على تهيئته لدخول المرحلة الابتدائية (يخلف، 2014، 11).

أن رياض الأطفال هي مؤسسة تربوية تؤهل الطفل لدخول للمرحلة الابتدائية، بتعلمها للقيم والمبادئ السامية.

### نشأة رياض الأطفال:

لقد اهتم معظم الباحثين بطبيعة الطفل ودراسته وطرق تربيته وتنميته، لذا دعت التربية قديماً إلى العناية بالطفل فوجدت عدة طرق تربوية لنمو الطفل بنسبة اجتماعية وتزويداته بالمعرف لكتها لم تؤدي الغرض بصفة عامة نظراً لوجود بعض النواقص فيها كإهمال طبيعة الطفل وقدراته وعدم مراعاة التغيير، ما جعل الاستمرارية في البحث عن مناهج جديدة فوجهة جهود الباحثين المتتالية بفكرة إنشاء مؤسسة تربوية ترعى الطفل إلى جانب الأسرة نظراً للحاجة الماسة إليها في الترفيه عن الطفل وتنقيفه، حيث أن من أوائل الرواد الذين فكروا في هذا الجانب قبل أن تخرج الروضة إلى حيز الوجود نجد كل من كومبنيوس و جون جاك روسو و بستالونزري و تبلوره الفكرة تماماً عند فروبل الذي أطلق على هذه المؤسسة اسم الروضة. (يخلف 2005، 43)

### أهمية رياض الأطفال:

إن الاهتمام بهذه المرحلة من حياة الطفل ودراسته وفهم خصائصه شرطاً أساسياً ل التربية للأطفال واعدادها بما يتناسب مع المعايير والمبادئ السائدة في المجتمع الأمر الذي دعا إلى إنشاء مؤسسات التربية للأطفال ما قبل المدرسة كرياض الأطفال التي تتيح له ممارسة الأنشطة المتنوعة والهادفة إلى تنمية مهاراته العقلية والحسية والحركية، لذلك تعد رياض الأطفال مؤسسة اجتماعية توفر الوسط الذي ينمو فيه الطفل ويمضي فيه اغلب يومه فهي تحقق للطفل حاجاته التي لا يمكن أن تتحقق لها أسرته والروضة لها رسالة تربوية تهدف إلى تكوين الشخصية المتكاملة للطفل وإعداده ليكون مواطناً صالحاً ورعاياً نموه الجسمي والعقلي والاجتماعي والوجداني (بن يامه، 2019، 25)

### أهداف رياض الأطفال:

إن أهداف التربية في رياض الأطفال لا تتفصل عن أهداف التربية بشكل عام، فإذا كانت التربية تهدف إلى بناء المواطن الصالح الذي يسهم في بناء وطنه بشخصية متكاملة، فإن الدور التربوي لرياض الأطفال يتمثل في:

- 1- تنمية شخصية الطفل من النواحي الجسمية والعقلية والحركية واللغوية والانفعالية والاجتماعية.
- 2- مساعدة الطفل على التعبير عن نفسه بالرموز الكلامية.
- 3- مساعدة الطفل على التعبير عن خيالاته وتطويرها.
- 4- تساعد الطفل على الاندماج مع الأقران.
- 5- تنمية احترام الحقوق والملكيات الخاصة وال العامة.
- 6- تنمية قدرة الطفل على حل المشكلات

- 7- تأهيل الطفل للتعليم النظامي وإكسابه المفاهيم و المهارات الخاصة بالتربيبة الدينية واللغة العربية والحساب والفنون والموسيقى والتربيبة الصحية والاجتماعية.
- 8- يؤهل الطفل للانتقال الطبيعي من الأسرة إلى المدرسة بعد سن السادسة. (قرة، 2014، 61)

### ثانيا- التحصيل الدراسي:

إن التحصيل هو جملة المفاهيم التي لم تستقر على مفهوم محدد وواضح، فأغلب التعريفات مختلفة فهناك من يقتصره على العمل المدرسي فقط، وهناك من يرى أنه كل ما يحصل عليه الفرد من معرفة سواء أكان ذلك داخل المدرسة أو خارجها، فالمنحي الأول يخصص التحصيل للعملية التعليمية المقصودة والموجهة من طرف المدرسة، أما المنحي الثاني فيدمج ما يحصله الفرد من المدرسة وما يحصله من معلومات بطرق غير مقصودة و غير موجهة على أنه تحصيل و رغم اختلاف وجهات النظر وتضارب المفاهيم فإن الاتفاق على قيمة وفاعلية ما يحصله الفرد من المعارف يعتبر جزءا من شخصيته النامية .

### تعريف التحصيل الدراسي:

يعرف على أنه الإنجاز التحصيلي للתלמיד في مادة دراسية أو مجموعة مواد مقدرة بالدرجات منها طبقا لامتحانات المحلية التي تجريها المدرسة آخر العام وغيرها.

(شعبان 2019 ، 737)

### أنواع التحصيل الدراسي:

يمكن تقسيم التحصيل الدراسي لدى التلميذ إلى ثلاثة أنواع، يمكن تصنيفها كما ذكرتها الشيباني في الآتي:

1- التحصيل الدراسي الجيد: يكون فيه أداء التلميذ مرتفع عن معدل زملائه في نفس المستوى وفي نفس القسم ويتم باستخدام جميع القدرات والامكانيات التي تكفل للתלמיד الحصول على مستوى أعلى للأداء التحصيلي المرتفع منه بحيث يكون في قمة الانحراف المعياري من الناحية الايجابية مما يمنحه التفوق على بقية زملائه.

2- التحصيل الدراسي المتوسط : في هذا النوع من التحصيل تكون درجة التي يحصل عليها التلميذ تمثل نصف امكانيات التي يمتلكها، ويكون أداءه متوسط ودرجة احتفاظه واستفادته من المعلومات متوسطة .

3- التحصيل الدراسي الضعيف: هو حالة ضعف أو نقص أو عدم اهتمام النمو التحصيلي نتيجة لعوامل عقلية أو جسمية أو اجتماعية أو افعالية بحيث تتحفظ درجة الذكاء من المستوى العادي والتحصيل الضعيف ويراعي كذلك التخلف الدراسي والفشل

الدراسي وله مدلولات تعددت فيها التسمية وقد ربط التربويون الفشل الدراسي بمفهوم التعلّم الدراسي الموازي إجرائياً للخلف الدراسي. (الشيباني، 2022-182)

#### العوامل المدرسية التي تؤثر على التحصيل الدراسي:

يوجد الكثير من العوامل المدرسية التي يمكن أن تؤثر على التحصيل الدراسي للتلמיד والتي تتمثل في: (صديقه، 2020، 61)

1- طرق التدريس: ونقصد بها الطريقة المعتمدة من طرف الأساتذة في توصيل المادة العلمية، لذلك فإن اختيار الطريقة الملائمة والتي تسخير القدرات الفكرية للتلמיד ضرورة لتحقيق التحصيل الدراسي الجيد وتجنب انتباه التلاميذ.

2- الوسائل التعليمية : من أهم وسائل التعليم نجد وسائل الإيضاح فهي أداة تجعل الدرس مشوقاً والمعلومات حية ذات قيمة كما يساعد على تثبيت الدرس في أذهان التلاميذ، ومن فوائدها كذلك تعويذ التلاميذ على التأمل والتفكير والانتباه، ومنه تعد الوسائل المستعملة أثناء الدرس من الأدوات الواجب توفرها لدى كل معلم لتسهيل مهمته التعليمية ويسعى لللاميذ فهم ال دروس بكيفية سهلة و يجعلهم متشوقين للموضوع أكثر .

3- المنهج الدراسي للمنهج الدراسي تأثير بالغ الأهمية على مستوى تحصيل التلاميذ حيث يتمثل هذا المنهج في المواد المقررة وكيفية إيصالها للتلמיד فإذا كان هذا المنهج مبني على أساس تربوي يأخذ بعين الاعتبار خصائص النمو النفسي والمعرفي للتلמיד بحيث يساعدهم على التفكير السليم والمتابعة الجيدة، أما إذا كان المنهج الدراسي غير مناسب لمستواهم المعرفي فإن ذلك يعيقهم على التحصيل الدراسي. (صديقه، 2020، 62)

#### طرق قياس التحصيل الدراسي:

من أشهر وسائل قياس التحصيل الدراسي هي الامتحانات، وتهدف إلى الكشف عن مقدار المعلومات التي اكتسبها الطالب في مرحلة معينة من التعليم ، وهي ثلاثة أنواع (ققاني، 2017، 82-81)

1- الامتحانات الشفوية ويقصد بها مجموعة الأسئلة التي تعطي للطالب دون أن يستخدم الكتابة في ذلك، والهدف من ورائها قياس خبرة الطالب للموضوعات التي سبق أن تعلمها ومدى قدرته على التعبير عن نفسه.

2- الامتحانات التحريرية فهي الامتحانات التي يقصد منها تقييم التحصيل المدرسي للطالب باستخدام الكتابة وينقسم الامتحان التحريري إلى امتحان المقال وهي عبارة عن عدد قليل من الأسئلة يتطلب في كل منها أن تجيب بمقال طويل أو قصير حسب قدرة التلاميذ ومدى استيعابهم للمادة المتعلقة، لهذا يطلق على هذا النوع من الأسئلة أسئلة

المقال، والنوع الآخر هو الاختبارات الموضوعية وهي أساليب أكثر تطوير في قياس التحصيل الدراسي، ولقد وضعت هذه الاختبارات لتلقي نقص الامتحانات المقالة وغالباً ما يتضمن الاختبار الموضوعي أربع نماذج من الأسئلة وهي: الصبح والخطأ، الاختبار من متعدد التكميل المزدوجة، ومن مميزات الاختبارات الموضوعية أنها تسمح باختبار عينة كبيرة من الخبرات المتصلة قد تتناول المنهج كله في وقت قصير نسبياً، كما أن طريقة بناءها وتصحيحها لا تعتمد على الفاحص ذاته ولا يختلف من حولها المصححون. ومنه فإن للامتحانات التحريرية مميزات لا توجد في الامتحانات الشفهية أهمها ومنه فإن للامتحانات التحريرية مميزات لا توجد في الامتحانات الشفهية.

3- الامتحانات العلمية علاوة على الاختبارات والامتحانات التحريرية المعروفة التي تستخدم لمعرفة مقدار ومستوى ما حصله الطالب من الخبرة المعرفية، هناك امتحانات لها صياغة عالية أي تعتمد على الأداء العلمي وليس على الأداء اللغوي النظري المعرفي، وتعتبر هذه الاختبارات العملية أحد أكثر الاختبارات أو الامتحانات النظرية التي تعتمد أساساً على اللغة ، وغالباً ما يستخدم هذا النوع من الامتحانات لقياس مدى فهم الطالب في الدراسة النظرية ومعرفة فعاليتها (قناي، 2017، 83)

#### **التحصيل الدراسي في الحساب:**

يعرف التحصيل الدراسي على أنه ما يكتسبه التلميذ من معارف ومهارات وأساليب التفكير والقدرة على حل المشكلات الرياضية نتيجة دراسته المواضيع الحساب (عبيد، 2004 ، 318) أي أنه انخفاض نسبة تحصيل تلميذ الصف الخامس في مادة الحساب دون المستوى المتوسط نتيجة لالتحاق التلاميذ بالروضة من عدمه.

#### **لاماح صعوبات تعلم الحساب:**

باعتبار الحساب علمًا تراكمياً، فإن المراحل الأولى في دراسته تؤسس للكيفية التي سيكون عليها تعامل الطالب معه، فإما أن يواجه الطالب صعوبة في فهم الحساب تمتد حتى نهاية دراسته، أو أن يتجاوز هذه الصعوبة من البداية (رشيد 2015، 20)

#### **تدنى مستوى التحصيل الدراسي في مادة الحساب:**

تعد مشكلة تدنى مستوى التحصيل الدراسي في الحساب، من أهم التحديات التي تواجه الأنظمة التعليمية في مختلف دول العالم، ولعل ذلك مرتبط بطبيعة مادة الحساب الخاصة وأساليب تدريسها، فضلاً عن حاجتها إلى قدرات عقلية بمستوى معين حتى يمكن الطالب من استيعابها وفهمها.

وقد أشارت بعض الدراسات إلى أهم العوامل التي تؤدي إلى ضعف التحصيل في الحساب باعتبارها مادة أساسية تقيس مستوى تقدم النظام التعليمي وتحقيقه للأهداف

المأمولة، إذ يرى (عفانه، 1996) أن قدرة المتعلمين على فهم التركيبات الرياضية القائمة على مسلمات افتراضية يمكن أن تتحسن وتزداد إذا ما اكتسب المتعلمون مهارة السليم كونها تعد أحد أهداف تدريس الحساب، كما يساعد المتعلم على اشتقاء بعض استنتاج تلك المسلمات وفقاً لقواعد العقل والمنطق، كما أن اكتساب أساليب التفكير السليم كونها تعد أحد أهداف تدريس الحساب، ويساعد المتعلم على اشتقاء بعض العمليات الفكرية مثل الملاحظة والاختيار والتجريد والتعليم وتكوين الفروض وغير ذلك.

(عفانه، 1996، 38)

وتتلخص عوامل ضعف التحصيل في الحساب بالآتي: (بركات 2010، 2)

- 1- الضعف الصحي يؤثر في تحصيل الطلبة بمادة الحساب
- 2- المشاكل السلوكية تؤثر في أداء الطلبة التحصيلي في الحساب
- 3- عدم الرغبة الذاتية في الدراسة يؤدي إلى تدني مستوى الطالب في مادة الحساب
- 4- عدم الشعور بالانتماء للمدرسة يدفع إلى عدم الاهتمام بالدراسة
- 5- عدم إلمام المعلمين بالنظريات التربوية والنفسية الحديثة يؤدي إلى ضعف أداء الطلبة الحساب (بركات 2010، 2).

#### الدراسات السابقة:

1- دراسة وليد العموري وشهرزاد بداوي (2017) بعنوان: رياض الأطفال والتحصيل الدراسي لتلاميذ قسم السنة أولى ابتدائي.

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور رياض الأطفال الفعال في عملية إعداد الطفل وتعليمه، والتعرف على الفروق بين التلاميذ الذين التحقوا برياض والذين لم يلتحقوا بها، اجريت الدراسة على تلاميذ الصف أول ابتدائي ببلدية عين وسارة ولاية الجفالة على عينة قوامها 175 تلميذاً، استخدم الباحثان المنهج الوصفي، واسلوب الملاحظة والاستبيان كاداة للدراسة، وتوصلوا إلى نتائج أهمها أن هناك أهمية كبيرة لرياض الأطفال فهي تسهم في تنمية قدرات الطفل الفكرية والفعالية حتى يصبح مهيناً لнациٰي التعلم في المرحلة النظامية.

2- دراسة موسى أميطوش وزكية بكري (2019) بعنوان: التربية التحضيرية وتأثيره على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمي التعليم الابتدائي.

هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى تأثير التربية التحضيرية على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين ومعرفة الخصائص النفسية المميزة

لهذه الفئة في المجال المدرسي، تكونت عينة الدراسة من (100) معلم ومعلمة، تم اختيارهم بطريقة قصدية، استخدم الباحثان استبانة مكونة من (32) بذراً وبعد تحليل البيانات باستعمال النسب المئوية توصلوا إلى النتائج التالية أن التربية التحضيرية تؤثر إيجابياً في التحصيل الدراسي لدى تلميذ المرحلة الابتدائية، وأن التلميذ الذي يمر بأقسام التعليم التحضيري يتصرف بخصائص نفسية تميزه عن أقرانه.

- دراسة حسين سعد محمد (2018) بعنوان: **أثر الالتحاق برياض الأطفال في التحصيل الدراسي والذكاء لدى عينة من تلاميذ الصف الأول الابتدائي**.

الصف الأول الابتدائي بمدينة البيضاء سعى البحث إلى بيان أثر الالتحاق برياض الأطفال في التحصيل الدراسي والذكاء لدى عينة من تلاميذ الصف الأول الابتدائي بمدينة البيضاء، وجاءت عينة البحث من تلاميذ الصف الأول الابتدائي وبلغ عددهم (20) من الذكور والإناث مناصفة.

وتمثلت الأدوات اختبار التحصيل الدراسي الجزئي، واختبار الذكاء. واختتم البحث بالإشارة إلى أهم النتائج بأن هناك فرق دال إحصائياً وهذا يعني أن التلاميذ الملتحقين برياض الأطفال أكثر تميزاً في القدرات العقلية من غير الملتحقين برياض الأطفال، متغير الذكاء لا يتأثر بالعوامل البيئية، وأكّدت التوصيات على أن تقوم الجهات المسؤولة على توفير الفرص لالتحاق الأطفال بالرياض.

4- دراسة أسامة عمر بن شعبان (2019): **مستوى التحصيل الدراسي لتلاميذ الصف الأول الابتدائي من التحقوا ولم يلتحقوا برياض الأطفال**

هدفت الدراسة إلى الكشف عن مستوى التحصيل الدراسي لتلاميذ الصف الأول الابتدائي من التحقوا ولم يلتحقوا برياض الأطفال حسب الجنس وحسب المقررات الدراسية، استخدم الباحث المنهج الوصفي المقارن، وتكونت عينة الدراسة من 100 تلميذ مناصفي من من التحقوا ولم يلتحقوا ، استخدم الباحث نتائج المقررات الدراسية وتم تقييغها حسب كل مقرر دراسي، حيث أكّدت اغلب نتائج على أن التلاميذ الذين التحقوا برياض الأطفال كان معدل درجاتهم التحصيلية أعلى من الذين لم يلتحقوا.

**التعليق على الدراسات السابقة:**

من خلال عرض ومناقشة الدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدراسة الحالية أخذ الباحث تصور كامل عن الالتحاق برياض الأطفال وعلاقته بالتحصيل الدراسي، كما ساعدته هذه الدراسات في اتباع المنهج المناسب للدراسة، والطرق الإحصائية المستخدمة، وكيفية اختيار العينة المناسبة، كذلك أدوات الدراسة، كما استفاد الباحث من

الدراسات السابقة في تدعيم دراسته ونتائج بحثه وفي تحديد ادبيات الدراسة وصياغة إطاره العام النظري والتطبيقي.

## إجراءات الدراسة

### منهج الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي اعتباره الأكثر ملائمة لطبيعة هذه الدراسة الشبه تجريبية.

### مجتمع الدراسة:

تمثل مجتمع الدراسة في تلاميذ الصف الخامس بمدرسة القلعة للتعليم الأساسي بمراقبة تعليم تاجوراء جميعهم، موزعين على خمس فصول داخل المدرسة.

### عينة الدراسة:

تم اختيار عينة عشوائية من بين مجموع التلاميذ الكلي، حيث بلغ عددها 35 تلميذاً، 20 منهم من التحقوا برياض الأطفال، و 15 لم يلتحقوا برياض الأطفال.

### أداة الدراسة:

للحصول على البيانات اللازمة للدراسة استعملت الأدوات لقياس التحصيل الدراسي بالنسبة للصف الخامس من التعليم الأساسي واعتمد في القياس على نتائج امتحان تحصيلي في مادة الحساب من أعداد المدرسة.

استخدم الباحث نتائج مقرر الحساب للصف الخامس من التحقوا ولم يلتحقوا برياض الأطفال، وتم تفريغها على حسب الالتحاق بالروضة من عدمه.

### حدود الدراسة:

1- حدود مكانية اقيمت هذه الدراسة داخل الحدود الإدارية لمدينة طرابلس، بالتحديد داخل نطاق مراقبة تعليم تاجوراء في مدرسة القلعة للتعليم الأساسي.

2- حدود زمنية اجريت هذه الدراسة في الفصل الدراسي ربيع -2023.

3- حدود موضوعية: يتمثل موضوع الدراسة في أثر الالتحاق برياض الأطفال على التحصيل الدراسي لطالبات الصف الخامس الابتدائي.

الاساليب الاحصائية استخدم الباحث حزمة البيانات (SPSS) لاستخراج متوسط الدرجات والنسب المئوية والانحرافات المعيارية واختبارات T - Sample - Independent.

**نتائج الدراسة:**

**نتائج السؤال الأول :**

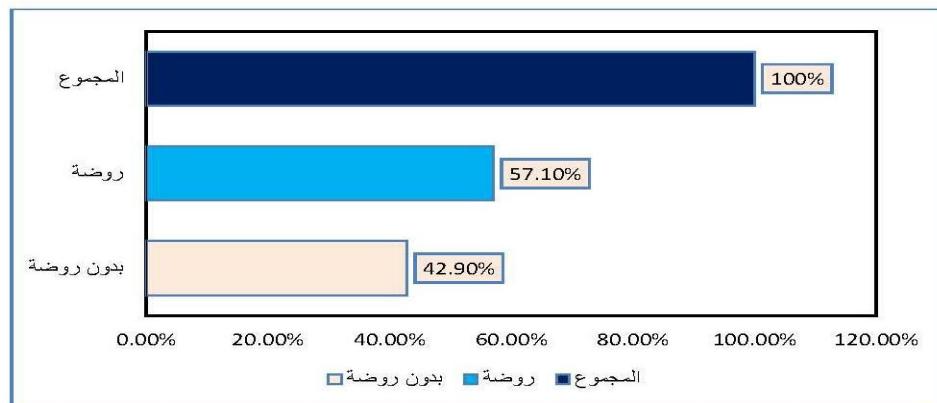
هل توجد فروق بين متوسطات درجات التلاميذ الذين التحقوا برياض الأطفال وقارانهم الذين لم يلتحقوا في مادة الحساب للصف الخامس من التعليم الأساسي ؟

**المعالجة الاحصائية:**

جدول (1) يمثل التعداد والنسب المئوية لأفراد العينة المبحوثة

النسبة المئوية	عدد طالبات الصف الخامس المشاركين في الدراسة	المجموعات
42.9%	15	لم يلتحقوا بالروضة
57.1%	20	التحقوا بالروضة
100%	35	المجموعات

يتضح من الجدول (1) ان العدد الكلي لطالبات المشاركين في الدراسة 35 طالبة 15 منهم هم طالبات لم يسبق لهم الالتحاق برياض الأطفال بنسبة (42.9) بينما 20 طالبة بنسبة (57.1) التحقوا بالروضة وتلقوا دروس في الحساب قبل الدخول الى المدرسة.



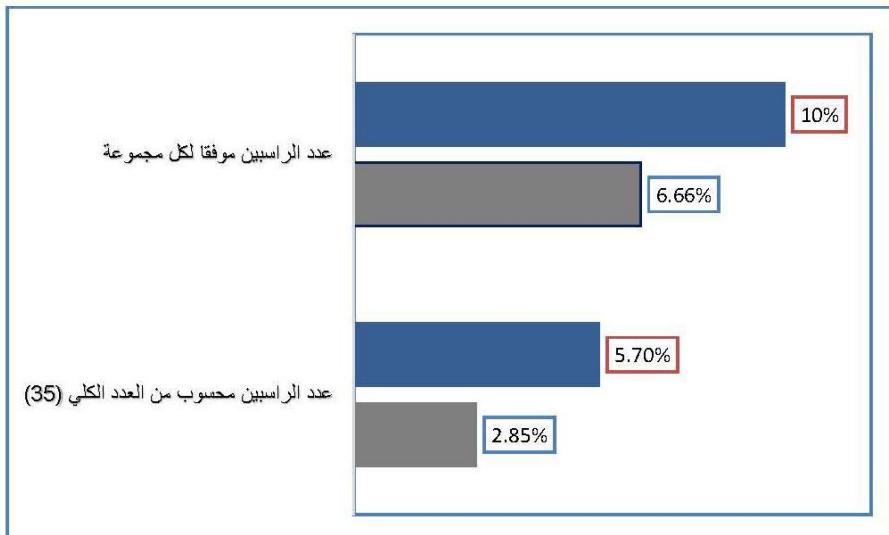
شكل (1) يمثل التعداد والنسب لأفراد العينة المبحوثة

جدول (2) يوضح نسبة عدد الراسبين في المجموعات

مستوى الدلالة	عدد الراسبين محسوب من العدد الكلي (35)	عدد الراسبين محسوب	عدد طالبات الصف الخامس المشاركين في الدراسة	المجموعات
0.07	35/1 (2.85%)	1\15(6.66%)	15	لم يلتحقوا بالروضة
0.06	35/2 (5.7%)	2\20(10%)	20	التحقوا بالروضة
-		100%	35	المجموعات

يلاحظ من الجدول (2) ان مستوى الدلالة أكبر من مستوى الدلالة الافتراضي 0.05 وبالتالي لا يوجد دلالة إحصائية ما بين معدل الرسوب في المجموعتين قد يعزى ذلك لصغر حجم العينة.

القيمة الاحتمالية (دالة) المجال " مدى تأثير مرحلة الروضة على التحصيل العلمي المادة الحساب بين افراد عينة الدراسة " تساوي 0.337 وهي أكبر من مستوى الدلالة  $\alpha$  - 0.05 وبذلك فإن توزيع البيانات لهذا المجال يعتبر توزيعاً طبيعياً.



شكل (2) يوضح نسبة الراسبين في المجموعتين  
جدول (3) قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة ت لفرق بين متواسطي درجات

مستوى الدلالة	قيمة ت	درجة الحرية	المتوسط الحسابي -/+ الانحراف المعياري	المجموعات
0.00**	25.501	105	11.36/- 130.4	لم يلتحقوا بروضة (15)
			41.2/- 2.138	التحقوا بالروضة (20)

يتبيّن من الجدول (3) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تحصيل الطالبات الذين تلقوا مادة الحساب في مرحلة رياض الأطفال بينما المجموعة الآخرة لم يكن هناك أي فروق معنوية.

## أثر الالتحاق برياض الأطفال على التحصيل الدراسي للصف الخامس من مرحلة التعليم الأساسي

إذ يتضح من النتائج أن الطالبات اللاتي تلقن مادة الحساب في مرحلة الروضة هم أفضل ممن لم يتلقوا أو لم يمرن بمرحلة رياض الأطفال.

حيث تظهر المتوسطات الحسابية للمجموعة الأولى 130.4 - 36.11 حيث تراوحت نسبة النجاح في مادة الحساب من 75 إلى 200 بمعنى أقل من 75 يعتبر الطالب راسب بينما الدرجة الكبرى هي (200)

بينما المتوسطات الحسابية للمجموعة الثانية 138.2 - 41.2 حيث تراوحت نسبة النجاح في مادة الحساب من 75 إلى 200 بمعنى أقل من 75 يعتبر الطالب راسب بينما الدرجة الكبرى هي (200)

من هنا يتضح لنا أن المتوسطات الحسابية للمجموعة الثانية (41.2 138.2) وهم مجموعة التلميذات اللاتي تلقين دروس في مادة الحساب في مرحلة رياض الأطفال من أعلى نسبة ممن لم يتلقوا وهن المجموعة الأولى بمتوسطات حسابية (36.11) 130.4) والتي لم يسبق لهم أن يتلقوا دروساً في مادة الحساب بمرحلة رياض الأطفال، وهذا يشير إلى عدم وجود تكافؤ بين المجموعتين.

### النتائج :

- 1- إن التحصيل الدراسي للطالبات اللواتي التحقن بالروضة كان أفضل من اللواتي لم يلتحقن وهذا ما أكدته نتائج تحصيلهم في مقرر الحساب
- 2- هناك دلالة إحصائية لمدى تأثير مرحلة رياض الأطفال على التحصيل الدراسي المادة الحساب.

هناك تقارب في التحصيل الدراسي بين المجموعتين ويرجح الباحث هذا لصغر حجم العينة.

### النحوصيات :

من خلال النتائج يوصي الباحث بالاتي:

- 1- التوعية بأهمية التحاق برياض الأطفال عبر الوسائل المختلفة.
- 2- الاهتمام بمرحلة رياض الأطفال نظراً لتأثيرها الإيجابي وأهميتها لرفع مستوى التحصيل الدراسي للتلاميذ.
- 3- توفير مناهج الرياض الأطفال تحتوي على الاسس العلمية التي تتماشي مع قدرات الطفل العقلية والتي بدورها تؤهل الطفل إلى مرحلة التعليم الأساسي بكل سهولة ويسر.

### المقتراحات :

- 1- إجراء دراسات مماثلة للتعرف على أثر الالتحاق برياض الأطفال على التحصيل الدراسي للصف الخامس فئة الذكور.
- 2- إجراء دراسات عن معرفة مدى تأثير الالتحاق برياض الأطفال عن المقررات الأخرى وعلى مراحل مختلفة من التعليم.
- 3- يقترح الباحث إجراء سلسلة من الدراسات حول مدى تأثير البرامج التربوية المختلفة في رياض الأطفال على التحصيل الدراسي.

### بيان تضارب المصالح

يقر المؤلف بعدم وجود أي تضارب مالي أو علاقات شخصية معروفة قد تؤثر على العمل المذكور في هذه الورقة.

### المراجع :

- 1- اسمة بن شعبان(2019) مستوى التحصيل الدراسي لتلاميذ الصف الأول الابتدائي ممن التحقوا ولم يلتقطوا برياض الأطفال، مجلة العلوم الإنسانية، العدد 19 ، كلية الأداب، جامعة المربك ، ليبيا
- 2- حسن بن جعفر الخليفة (2007) مدخل إلى المناهج وطرق التدريس مكتبة الرشد، الرياض .
- 3- حسين سعد محمد،(2018) أثر الالتحاق برياض الاطفال في التحصيل الدراسي والذكاء لدى عينة من تلاميذ الصف الأول الابتدائي بمدينة البيضاء، مجلة القلعة كلية الآداب والعلوم بمسلاته، جامعة المربك ، ليبيا،
- 4- خديجة ابو صاع قزة(2014) استراتيجية تطوير كفاءة المدرسين في رياض الأطفال، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، قسم الإدارة التربوية الإسلامية، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج، جمهورية إندونيسيا.
- 5- ربيعة صديق(2021) طرائق التدريس وعلاقتها بالتحصيل الدراسي للطالب الجامعي، رسالة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر،
- 6- رحمة الحوسين الشيباني(2023) ادمان الانترنت والتحصيل الدراسي لطلاب المرحلة الثانوية، مجلة كلية التربية، المجلد 2، العدد 3 جامعة سرت
- 7- رفيقة يخلف(2005) دور رياض الاطفال في النمو الاجتماعي، الاكاديمية للدراسات الاجتماعية والانسانية، قسم العلوم الاجتماعية، العدد 11 ،

## أثر الالتحاق برياض الأطفال على التحصيل الدراسي للصف الخامس من مرحلة التعليم الأساسي

- 8- رفيقة يخلف(2005) رياض الاطفال والتحصيل الدراسي عند تلاميذ الطور الابتدائي، رسالة ماجستير، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة الجزائر،
- 9- زياد بركات، حسام حرز الله(2010) اسباب تدني مستوى التحصيل في مادة الحساب لدى طلبة المرحلة الاساسية من وجهة نظر المعلمين في محافظة طولكرم، ورقة مقدم للمؤتمر التربوي الأول، فلسطين،
- 10- صفاء قناني(2017) العوامل المدرسية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، جامعة الشهيد حمه الخضر، الجزائر،
- 11- عبيد وليم،(2004) تعليم الحساب لجميع الأطفال، دار المسيرة، عمان،الأردن،
- 12- العجيلي عصمان سركز،(2013) التأثيرات المستقبلية للتعليم الأساسي والثانوي في ليبيا، الزاوية المجلة الجامعية، العدد 15 ، المجلد 1، بحث قدم في المؤتمر الوطني للتعليم تحت شعار التعليم بين تحديات الواقع ورؤى التطوير ، قسم التربية وعلم النفس كلية الأداب، جامعة طرابلس، ليبيا،
- 13- عزو اسماعيل عفانة(1996) تخطيط المناهج وتقويمها، دار المقادد للطباعة والنشر، غزة، فلسطين.
- 14- عmad الدين بن يامدة(2019) المؤسسة التربوية رياض الاطفال ودورها في التحصيل الدراسي في الطور الابتدائي، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، جامعة الشهيد حمه الخضر، الجزائر
- 15- موسى امطيوش، زكية كبرى،(2020) التربية التحضيرية وتاثيرها على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمي التعليم الابتدائي مجلة الدراسات الاجتماعية، جامعة الشهيد حمه الخضر، العدد 1 مجلد 8 ،الجزائر.
- 16- وليد العموري، بداوي شهزاد،(2017) رياض الاطفال والتحصيل الدراسي لتلاميذ قسم السنة أولى ابتدائي، رسالة ماجستير، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة زيان عاشور، الجلفة الجزائر.
- 17- يمينة مدورى(2020) التعليم ما قبل المدرسة رياض الاطفال نموذجاً، مجلة الأثر للدراسات النفسيه والتربويه، جامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة، المجلد 2 ، العدد 1 ،الجزائر.